

نشاطات منظمة كدوآشور - عنكاوا زيارات الى مقرات الاحزاب

بتاريخ ٢٠٠٩/١٠/٣ قام وفد من منظمنا بزيارة الى مقر الاتحاد الوطني الكوردستاني في عنكاوا بهدف توثيق العلاقات النضالية بين الحزبين ولقد تدارس المشاركون في اللقاء المشاكل التي تعاني منها الناحية وخاصة مسألة الاستحواذ على الاراضي الزراعية بمجة المشاريع الاستثمارية . واكد الطرفان على اهمية ان تكون هذه الاراضي لاهالي عنكاوا لانها تقع ضمن حدود البلدية وان تعود فائديتها الى الاهالي من سكان المدينة نفسها وخاصة الشيبية التي تحظى وتطمح للعمل من اجل مستقبلها . كذلك قام وفد من المنظمة بزيارة الى مقر محلية الحزب الديمقراطي الكوردستاني بتاريخ ٢٠٠٩/١٠/٥ وبتخل اللقاء عرض للمشاكل نفسها التي تعاني منها عنكاوا وأكد على حقوق المواطنين. وكانت الازاء متفقتة بخصوص الحلول المطروحة حول هذه المشاكل والتأكيد على ان اصحاب الحق هم اولي بأراضيهم وعدم التفريط بها مهما كانت الظروف والاستفادة منها مستقبلا لما فيه خير المدينة الذي هو خير للجميع . وفي الختام نؤكد حرصنا على ادامة اللقاءات مع الاخوة في كل الاحزاب للعمل من اجل البناء والتقدم بما يحمد هذه المرحلة من حياة الشعب في كوردستان العزيزة .

منظمة كدوآشور للحزب الشيوعي الكوردستاني

الى مديرية كهرباء عنكاوا ... مع التحية

انه مجرد سؤال بسيط كبساطة اهل عنكاوا "لماذا شوارعنا تعيش في الظلام؟" فهل تخاف النور ؟ !!! ام اننا في حرب مع دولة اخرى فننعمت الشارع حتى لايكشف العدو مواقعنا العسكرية !!! رفقا بالمسنين وضعفاء البصر ليلا.

مواطن من عنكاوا

بشينا ثيلوخ

رابي دغما

الحزام الصناعي:

حرروا الارصفة المحتلة

الارصفة تلك الاجنحة الجميله التي تحملنا وتقلنا عن الذين وهبنا الله القدرة على ان لا نملك سيارة. أو جعلنا من الذين نفضل المشي سيراً على الاقدام حبا بالرياضة وحفاظاً على الرشاقة ومخارمة للسمنة والترهل في الوزن. فاتخذنا من ارصفتنا الشوارع امكنة امنة تقطع عليها اشواطنا اليومية المتعة والمفيدة. لكن تلك الارصفة لا تجذبنا وحدنا من عباد الله فهناك من ضاقت بهم سبل العيش ولا يملكون ثمن ايجار محل أو مكان ثابت فاتخذوا من الارصفة امكنة لوضع حاجياتهم البسيطة وعرضها على المارة طلباً للرزق وهذا الوضع موجود حتى في المدن الكبيرة لا يستطيع استئصاله قانون أو تشريع.

اما في شوارع عنكاوا فالرصيف قد أصبح مصدراً لنزوي الاستئثار والشراء. فترى محلاً عامراً أو مطعمًا فاخرًا لم يكتف صاحب بما وسع الله عليه مما ضاقت على غيره من العباد فكسب بضائعهم أو مد موائده على الرصيف الذي يحاذي املاكه وراح يقدم للزبائن القادرين وجبات شهية نراها ولا نلمسها ونضطر لأن نغض الطرف عنها تأديبا وتعففاً، ثم ننقل خطانا طائعين الى اسفلت الشارع الذي يغلي خاصة في فصل الصيف، تاركين البلاط - الكاشي الجميل الذي رصفت به الارصفة من اجلنا لأهل القوة والجاه يضيفون محصوله الى جيوبهم العامرة.

نأمل من تقع على عاتقه مسألة متابعة هذه الامور ان ينظر بعين العطف ويظهر الارصفت من المتجاوزين على حرمتها فلن نتقدم تقدماً حقيقياً اذا لم نعطي لكل شي حرمة فهناك حرمة الشارع وحرمة النهر وحرمة الذوق السليم وبشينا ثيلوخ.

تمتاز المدن المتقدمة والحديثة بالأحزمة حول اطرافها من الحزام الاخضر الى الحزام الصناعي ثم الحزام الليثي.

وفي كتاب جغرافية المدن للدكتور جمال حمدان وهو الحجفة في هذا المجال يقول: "ان هذه الاحزمة قابلة للانتقال كلما تطورت المدينة وزاد عدد سكانها وتوسعت في البناء ومدنية عنكاوا في اول عهدها بالنهوض قد امتدت وتوسعت في وقت قصير نسبياً فظهرت حاجتها الى منطقة صناعية خاصة بها. ولما كانت تلك المنطقة غير موجودة في التصميم الاساسي فقد سمح لبعض الحرفيين وأهل الصنعة بفتح دكاكين على حافاتها الشمالية الغربية تكاثرت والتصقت ببعضها فشكلت ما يسمى بصناعة عنكاوا تطورت حتى أصبحت شبه متكاملة من حيث توفر الخدمات التي تهتم اصحاب هذا المجال.

وقد وصل التبليط الى احد جانبي هذه المنطقة الصناعية الناشئة وبقي الوجه الاخر دون تبليط ونحن مقبلون على فصل الشتاء، ويأمل العاملون في صناعة عنكاوا ان يبسط الشارع المار امام دكاكينهم وهو بمسافة قصيرة لاتتجاوز مئات الامتار، وأن يسمح لهم ببناء دكاكين لمن لا يملكون مثلها ولو بصورة مؤقتة على طريقة المساحة الوقتية لحين وصول العمران الى تلك المنطقة وهو متوقف عندها على الاكثر بسبب وجود خطوط الضغط العالي القريبة منها، ان العمل على تطوير هذه المنطقة الوليدة وتوفير الخدمات لها يصب في مصلحة اهل المدينة جميعاً ويغنيهم عن الذهاب مسافات بعيدة الى صناعة اربيل الشمالية مما يكلف الكثير من الجهد والوقت، كذلك فان تشجير المنطقة التي تليها وتسييجها يبعد عن اهل الحي الجديد المسمى (١٠٨) الكثير من الغبار والعواصف الصغيرة ويزيد من مساحة الحزام الاخضر المنشودة لعنكاوا المستقبل .

جسور الثقة للمرحلة الراهنة في حياة الحزب الشيوعي

افرام متي يوسف

خطوات للمرحلة الراهنة لمضاعفة نشاطات الحزب:

- من المهمات الجديدة للحزب اعتماد المنهج الماركسي لانه هو الجسر الذي يعمل على المراجعة والتصحيح والتغيير.
- الاعتماد على الرأي العام الشعبي.
- الاستناد الى الرأي العام الحزبي.
- اتباع مبدأ العلانية في الحزب .
- ادراك ارتباطه الوثيق بالديمقراطية السياسية والعدالة الاجتماعية وتحقيق القيم الانسانية الرفيعة وكرامة الفرد.
- افساح المجال للكوادر الشابة لتأخذ مكانها الطبيعي في تحمل المسؤولية.
- العمل على تشجيع عملية البناء والاعمار والمساهمة في مجتمعات المجتمع المدني.
- الاستمرار في دوره السياسي والمعنوي والتعبوي من اجل مصلحة الكادحين وشغيلة اليد والفكر لعموم ابناء كوردستان.
- الانفتاح والعمل لمصلحة الناس بثقة تامة.
- الاهتمام بحقوق الطفل والمرأة والشباب والطلبة والعمال والفلاحين والمثقفين....الخ
- رسم ملامح المحاضر والمستقبل وتشخيص النواقص والشغرات لتلافيها ومعالجتها ووضع الحلول والبدائل لها.
- السير الى امام مع سائر القوى الوطنية والديمقراطية الخيرة من اجل بناء اقليم او دولة لانفتقر لضرورات تتعلق بالتعليم والزراعة والصناعة والتجارة والسياحة والعمران.الخ ووضع خطط جديدة بناءة لاستغلال موارد المياه السطحية والجوفية لمقاومة ظاهرة شحة المياه في كوردستان خاصة والعراق عامة، والى الامام .

بغديدا.. والبحث عن الورود الحمراء



النفط - الكورسين - بعشره فلوس للثقبنة من حجي احمد البقال وبالدين!

لا يخلو حديث الرفيق (ابو تانيا) من دعابة فهو يذكر حادثة وقعت في بيت "النزوله" ففي احدى المرات فتح باب الحمام تحت وطأة حاجة سريعة بينما كانت فتاة تستمتع بالاستحمام ففارت الدماء وجذبت الفتاة من طرف ثوبه نحوها لكن ابا تانيا سارع الى تمثيل فصل جديد من مسرحية سيدنا يوسف الصديق مع امرأة العزيز فضرب الفتاة على ظهرها فراحت تصرخ، لكن السكان اجتمعوا وأقروا ببرائته!

- هل يزورك الشيوعيون في بغديدا؟
- ماذا تقول؟ يزوروني! انا ما ازال اعلم في الحزب وكنت اوزع من اعداد طريق الشعب ستين عددا رغم وصولها المتأخر الينا، لكنني الان لا اوزع سوى عشرة اعداد فتأمل!
كذلك كان عندنا اذاعه محلية اغلقت لعدم توفر المستلزمات ماديه أو غيرها.

مطالبينا هي ان يكون للحزب مقر في بغديدا وتعود الاذاعة بدما، جديدة غير تلك التي فشلت في الاستمرار. وان يرفد الحزب بدما، جديدة من الشباب من كلا الجنسين وأن تصلنا الصحف في وقت ابكر، ليتسنى لنا الاطلاع عليها في اوقاتها.
للأمانة اقول ان ابا تانيا حدثني الكثير عن نضالاته في جميع المراحل التي مر بها الحزب والتي احتفظ بها لمقالات اخرى بما يفيد النضال والمسيرة.

ودعنا ابا تانيا الذي لا يشع المرء من حديثه، واحفاده يتقافزون في الحديقة بين الورود الحمراء، يبشرون بالامل في مستقبل افضل واجمل .

في طريق عودتنا كان الحديث مع الرفيق العزيز " ابو وميض" عن هموم مشتركة لكل الشيوعيين والديمقراطيين واصحاب الفكر الحر من اجل عراق زاهر يحقق امل الجميع في وطن حر وشعب سعيد .

قره قوش كمدينة عريقة في تقاليدها.
بعد مسير طويل تحت شمس آب المحرقة اشار ابو وميض الى باب مفتوحة وقال.

- ها هو بيت الرفيق أبو تانيا..
امام الباب المفتوح توقفتنا، كان الشيخ الكبير (أبو تانيا) جالسا على أروحة بطرف الحديقة، ومن حوله احفاده الصغار يلعبون، وما ان رأونا حتى انفروا حولنا وقادونا الى حيث يجلس جدهم في الظل، اراد النهوض لكننا اجلسناه فهو خارج من عملية كبرى في القلب لكن التحدي امام الصعاب كان بارزا في عينيته الخضراوين اللتين تشعان ذكاء، ومضاء، ثم راح يتحدث.

- اسمي الكامل هو خضر بطرس داود القس طويبا (أبو تانيا) مواليد ١٩٤١. بدأ حديثه بداية منعشة بأن راح يتكلم عن اغان جعفر حسن وفؤاد سالم وانوار عبد الوهاب وأخذ يردد مقاطع من اغنية مساهرين

- مساهرين تطلع شمس.. كبل الشمس.. كبل الناس عايفين اطفالنا.. عايفين احيانا ومن الصبح لليل.. ينضح عرك هذا الجبل طعم التعب بشيانا.. ربح الياس كبل الورد.. كبل الشمس.. كبل الناس ومصعدين.. مساهرين .

- أبو تانيا حدثنا عن الشيوعية والشيوعيين في بغديدا وعن دورك في الحزب.
- أنا اصبحت شيوعيا منذ نعومة اظفاري، فقد ولدت في عائلة كادحة في بغداد، حلة سوق الغزل كنا ستة افراد في غرفة واحدة في منزل يتكون من ست غرف بمجم ومشممات مشتركة. اداة الطبخ الوحيدة هي "بريمز" وهو طبخ صغير ذو شعلة واحدة، نشترتي له

ابو يوسف

ان الحملات على الحزب الشيوعي ليست الا كارتظام جبل من الجليد بسفينة تسير قدما نحو الشمس او اصطدام نيزك ضخم أو كويكب ضال يصدم المقابل بكل العنف الذي ينطوي عليه ذلك الجرم الحاقد.

هكذا كان في شباط الاسود ١٩٦٣ ومثله كانت الايام السود ١٩٧٨ - ١٩٧٩ وحتى سقوط الصنم الدامي المعروف، ولكن وفي كل مرة بعد ان تنجلي الكارثة ويذول الضغط تعود الارض الى خصوبتها وتمتلي الاجران بالغطاء، وتفتتح الازهار يانعة من بذور دماء الشهداء .

هذا ما كان يحول بخاطري وأنا اتجول بشوارع قره قوش حاضرة السريان وهي تنهض بمعالها الجديدة ... كانت الشمس عالية في كبد السماء حين التقيت احد الرفاق القدامى. كان يجلس في القهى القاسم على الشارع الرئيس للبلدة وهو يلعب الورق قتلا للوقت. الا انه سرعان ما ترك ما بيديه دون ان ينهي اللعبة، ونهض لمقابلتي.. وفورا بادرتي بالسؤال :

- اين تريد ان تذهب ومن تقابل؟
- اريد ان ارى رفاقا من مدينتكم التي ارتبط اسمها بالنضال والشهداء في كل الحقب.

سرنا سوية في شوارع متعرجة وفي كل مرة يقول الرفيق جمال - ابو وميض - وهو ماركسي عمل في فترة ما ضمن الجماعات القومية الماركسية في السبعينات .

- اننا كدنا نصل .
فأرد عليه انها شمرة عصا هذه العبارة انتقلت اليكم من العشائر العربية التي تحيط بمدينتكم. مع الكثير من العادات التي تتميز بها